

**واقع التدريس الالكتروني المدمج لمادة الادارة الرياضية
من وجهة نظر طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة**
بحث تقدم به
أ.د. سلام حنتوش رشيد
salamsport2@gmail.com
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: التدريس الالكتروني ، الادارة الرياضية.

مستخلص البحث

هدف البحث الى التعرف على واقع التدريس الالكتروني المدمج لمادة الادارة الرياضية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كما يراها الطلبة وكذلك التعرف واقع التدريس الالكتروني وجهة نظر طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لمدرسي التربية الرياضية وكانت عينة البحث (٨٠٠) عضو هيئة تدريسية في مديرية الكرخ / ٢ ، بنسبة (١٠٠%) من مجتمع الدراسة تم اخذ نسبة ٥٠% من مجتمع البحث وبلغت نسبة (٤٠٠) مدرس وتم توزيع الاستبانة على مدرسي التربية الرياضية (٦٥) مدرسة متوسطة. واستعاد الباحث منها (٣٣٤) استبانة، وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الاحصائي (٣٠٠) استبانة وقد تم استخدام الحقيبة الاحصائية Spss للاستخراج البيانات ، وقد توصلت الدراسة الى تأكيد المدراء بأهمية العلاقات الاخلاقية والانسانية والاجتماعية وتحسينها وتأثيرها على العملية التربوية والتعليمية خاصة مع الطلبة والمدرسين وعقد اجتماعات ودورات تأهيلية لمدراء المدارس المتوسطة على استخدام اهم التقنيات الحديثة في العمليات الإدارية وإطلاع مديري المدارس على أهمية التدريس الالكتروني للمدرسين وأثره على أدائهم ونتائج الطلبة وإخضاع المدراء لبرامج تدريبية عالية لرفع مستوى انتماء المدرسين التنظيمية من خلال التعرف على كيفية تحديد احتياجات المدرسين ورغباتهم والعمل على تلبيتها وإشباعها وعلى مدراء المدارس المتوسطة العمل على تنمية قدرات المدرسين وتنميتها، من خلال اشراكهم في دورات تدريبية تطويرية تثقيفية ، وإشراكهم في عملية اتخاذ القرار.



The reality of electronic teaching of sports management and the point of view of the third stage students in the Department of Physical Education and Sports Sciences

Prof.Dr. Salam Hantoush Rasheed

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Department of physical education and sports sciences

Abstract

The current research aims to identify the reality of integrated electronic teaching of sports management from the point of view of the third stage students in the Department of Physical Education and Sports Sciences as seen by the students, as well as to identify the reality of electronic teaching and the point of view of third stage students in the Department of Physical Education and Sports Sciences for teachers of physical education. (٨٠٠) faculty member in Al-Karkh/ ٧ directorate, (%١٠٠) of the study population, %٥٠ of the research community was taken, and the proportion of (٤٠٠) teachers was distributed among the physical education teachers of (٦٥) middle schools. The researcher retrieved from it (٣٣٤) questionnaires, and the number of valid questionnaires for statistical analysis was (٣٠٠) questionnaires, and the statistical bag Spss was used to extract the data. Qualifying courses for middle school principals on the use of the most important modern technologies in administrative processes and informing school principals of the importance of e-teaching for teachers and its impact on their performance and student outcomes. Middle school principals work on developing and developing the capabilities of teachers, by involving them in educational developmental training courses, and involving them in the decision-making process.

Keywords: electronic teaching, sports management

الفصل الأول

1- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

يعد التعليم الثانوي من الركائز الأساسية في التعليم و بناء المجتمعات بشكل صحيح و سليم لان من خلالها تتم فيها جميع العمليات التربوية والعلمية حيث ان هذه العمليات لو تمت بشكل صحيح ومبنية على اسس علمية صحيحة فأنها تحقق الاهداف المنشودة بينما لو كان هنالك ضعف في أي مجال فأن الضعف سوف يصيبها بشكل كبير مما يؤثر على نتائج المؤسسة العلمية من خلال الدور الكبير لمدير المدرسة الفعال والادارة الفعالة داخل المدرسة تعمل على تطوير عمل المؤسسة التربوية لأنه يعتبر المحرك الرئيسي لكل هذه الجهود والامكانات البشرية والمادية وهو الشخص القادر على التنسيق لهذا الامكانيات لغرض تحقيق الاهداف المرجوة من العملية التربوية .

ولذلك فإن مستوى مسؤولية مدير المدرسة كقائد تربوي ومشرف مقيم، تعني بالدرجة الأولى إدراكه حاجات المدرسة بوصفها مجتمعا تربويا متكاملًا، وحاجات الطلبة كأعضاء في المجتمع التفاعلي وبالتالي يسعى إلى دفع خدمات العملية التربوية لتلبية تلك الحاجات بكفاءة وفاعلية.

وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة للبحث في العلاقة بين الادارة الفعالة لمديري المدارس المتوسطة و التدريس الالكتروني للمدرسين التربية الرياضية، لما لهذين المتغيرين من أهمية على مخرجات العملية التعليمية، بغية تشخيص الواقع وصياغة التوصيات الملائمة لمواجهة نقاط الضعف وتحديد الحاجات التدريسية للمديرين وتعزيز ونشر جوانب القوة وتعميمها.

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي يمكن تلخيصها بأنها هذه الدراسة من الدراسات الرائدة التي تبحث في العلاقة بين الادارة الفعالة و التدريس الالكتروني لمدرسين التربية الرياضية، حيث ستكون مادة تربوية اساسية للمدرسين ومدراء المدارس المتوسطة .

٢-١ مشكلة البحث:

١.ما العلاقة بين الادارة الفعالة ومدراء المدارس المتوسطة في بغداد والتدريس الالكتروني لمدرسين التربية الرياضية ؟

٣-١ أهداف البحث:

١. التعرف على واقع الادارة الفعالة لدى مدراء المدارس المتوسطة في بغداد كما يراها مدرسين التربية الرياضية.
٢. التعرف على واقع التدريس الالكتروني لمدرسين التربية الرياضية في ضوء الادارة الفعالة ومدراءهم.
٣. التعرف على العلاقة بين متغيري الادارة الفعالة لدى المدراء و التدريس الالكتروني لمدرسين التربية الرياضية.

٤-١ مجالات البحث:

- ٤-١-١ المجال البشري : مدرسي التربية الرياضية في بغداد (الكرخ، الرصافة)
٤-١-٢ المجال الزمني : للمدة من 15/1/2020 الى 22/9/2019 .
٤-١-٣ المجال المكاني : المدارس المتوسطة في بغداد (الكرخ، الرصافة).

الفصل الثاني

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي ذو العلاقات الارتباطية لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

٢-٢ مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي المدارس المتوسطة في بغداد الكرخ /٢ البالغ عددهم (٨٠٠) مدرس ، في مديريات تربية الكرخ الثانية منهم موزعين على ١١٩ مدرسة، وذلك بناء على إحصائية وزارة التربية في محافظة بغداد في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

٢-٣ عينة البحث:

اختار الباحثون عينة طبقية عشوائية تمثل مجتمع الدراسة، بلغ عدد أفرادها (٤٠٠) مدرس، بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدراسة. وتم توزيع الاستبانة على مدرسي التربية الرياضية (١٧٨) مدرسة ابتدائية. واستعاد الباحثون منها (٣٣٤) استبانة، وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (٣٠٠) استبانة.

٢-٤ ادوات الدراسة:

استخدم الباحث أداتين لقياس واقع الإدارة الفعالة و التدريس الإلكتروني :

- ١ - مقياس الإدارة الفعالة: حيث قام الباحث ببناء استبانة من خلال الإطلاع على الأدب التربوي، وأدوات بحثية أعدها باحثون سابقون، كالمخلفي (٢٠٠٠)، والشحرور (٢٠٠٤)، والمحبوب (٢٠٠٠)، وعلي عطية (٢٠١٩) حيث تم اعتماد مقياس علي عطية وذلك لان مطبق على البيئة العراقية ومطبق على عينة معلمي التربية الرياضية وبذلك يكون قريب الى عمل الباحث من خلال اختيار العينة وتكونت من جزأين : الأول الذي شمل معلومات عامة: جنس المعلم ومؤهله وخبرته، وكذلك جنس المدير ومؤهله وخبرته، والجزء الثاني يتعلق بمجالات الأداة الأربعة : المجال الإداري، والمجال الفني، ومجال العلاقات الإنسانية، ومجال شؤون الطلبة. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٦) فقرة، موزعة على مجالاتها المذكورة.

٢ - مقياس الاداء الوظيفي: استخدم الباحث مقياس التدريس الالكتروني اعتمد الباحث على دراسة الكاساني (٢٠٠٠)، والمكون من (١٥) فقرة، تقيس مشاعر الفرد وقيمه وتوجهاته نحو المنظمة التي يعمل بها، حيث تم التأكد من صدقه من قبل مجموعة من الباحثين.

٢-٥ صدق أدوات الدراسة :

تم التحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين ملحق (١) وعددهم (١٦) محكماً، والذين أبدوا عدداً من الملاحظات حولهما، وتم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأدوات بشكلها النهائي، وأصبحت استبانة الفعالية الإدارية مكونة من (٤٥) فقرة، ضمن المجالات التالية: الإداري: الفقرات (١-١٢)، والفني: الفقرات (١٣-٢٥)، والعلاقات الإنسانية: الفقرات (٢٦-٣٥)، وشؤون الطلبة: الفقرات (٣٦-٤٥)، في حين ظلت عدد فقرات استبانة الولاء التنظيمي كما وردت في المقياس الأصلي.

٢-٦ ثبات أدوات الدراسة :

تم حساب الثبات لأدوات الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١)

يبين نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأدوات الدراسة

الرقم	أداة القياس	المجالات	عدد الفقرات	قيمة Alpha
1.	الكفاءة	١ - الإداري	12	0.89
		٢ - الفني	13	0.93
		٣ - العلاقات الإنسانية	10	0.94
		٤ - شؤون الطلبة	10	0.93
2.	الدرجة الكلية الانتماء التنظيمي		45	0.97
			15	0.92

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن أدوات الدراسة تتمتعان بدرجة عالية من الثبات. المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة، قام الباحث بإدخال بياناتها للحاسوب، بإعطائها قيمةً رقميةً، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة عالية جداً ٥ درجات، عالية ٤ درجات، متوسطة ٣ درجات، منخفضة درجتين، وأعطيت الإجابة منخفضة جداً درجة واحدة، وذلك في الفقرات الموجبة، وقد تم عكس هذه القيم في الفقرات السالبة، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

ولتحديد درجة كل من الفعالية الإدارية والولاء التنظيمي من خلال قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، اعتمد الباحث المقياس الوزني الآتي:

درجة عالية: اذا كان المتوسط الحسابي أعلى من (٣ + انحراف معياري واحد).

درجة متوسطة: اذا كان المتوسط الحسابي محصوراً بين (٣ + انحراف معياري واحد).

درجة منخفضة: اذا كان المتوسط الحسابي أقل من (٣ - انحراف معياري واحد).

الفصل الثالث

٣- عرض ومناقشة النتائج :

٣-١ عرض ومناقشة نتائج الهدف الأول:

واقع الفعالية الادارية لدى مدير المدارس الابتدائية في بغداد كما يراها معلمون التربية الرياضية للإجابة عن سؤال الهدف الأول استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع الفعالية الإدارية لدى مديري المدارس الابتدائية في بغداد كما يراها المعلمون لفقرات أداة الدراسة ومجالاتها، وذلك كما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع الفعالية الإدارية لدى مديري المدارس الابتدائية في بغداد كما يراها المعلمون

المجالات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإداري	301	3.79	0.62
الفني	301	3.85	0.67
العلاقات الإنسانية	301	3.80	0.78
شؤون الطلبة	301	3.65	0.73
الدرجة الكلية	301	3.78	0.65

يتبين من الجدول السابق أن درجة الفعالية الإدارية لدى مديري المدارس الابتدائية في بغداد كما يراها المعلمون كانت "عالية"، وفق المقياس الوزني الذي اعتمده الباحثون، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (٣,٧٨)، وجاء في مقدمتها: الكفاءة في البعد الفني بمتوسط حسابي (٣,٨٥)، تلاه البعد الخاص بالعلاقات الإنسانية (٣,٨٠)، فالبعد الإداري (٣,٧٩)، وأخيراً البعد الخاص بشؤون الطلبة بمتوسط حسابي (٣,٦٥).

ويتضح من خلال المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الفعالية الإدارية، أن (٣٤) فقرة جاءت بدرجة عالية، و(١١) فقرات بدرجة متوسطة، ولم تحصل أي من الفقرات على درجة منخفضة، ويلاحظ أن (٨) فقرات حصلت على متوسط حسابي أعلى من (٤).

أما مظاهر الفعالية الإدارية لدى مديري المدارس الابتدائية في بغداد كما يراها المعلمون فقد جاء في مقدمتها: إبداء التعاون مع المسؤولين في جهاز التربية والتعليم، ومتابعة التزام المعلمين بمواعيد الدوام الرسمي، والعمل على إقامة علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي ومتابعة ملاحظات المشرف التربوي، واقل المظاهر اهتماما كان استخدام التقنيات الحديثة في العمليات الإدارية، وتوعية الطلبة بتخصصات التعليم الجامعي، وإشراك المعلمين في صناعة القرار، واللقاءات الدورية مع الطلبة، وبدرجة متوسطة.

وقد يعزى ذلك إلى العناية الخاصة التي توليها المديرية عند اختيار مديري المدارس الابتدائية حيث يتم اختيار المديرين المتميزين ونقلهم إلى المدارس الابتدائية من بين مجموع مديري المدارس كافة. كما أن هذه النتيجة قد تعزى إلى أن مديري المدارس الابتدائية هم من أصحاب الخبرات في العمل الإداري قبل أن يتم نقلهم للمدارس الابتدائية، فمن النادر أن تجد مديرا تم تعيينه مباشرة في مدرسة ثانوية دونما خبرة، وقد يعزى ذلك أيضاً لبرامج التدريب والتأهيل التي يخضع لها مدير المدرسة في مجالات رفع الفعالية الإدارية.

٣-٢ عرض ومناقشة نتائج الهدف الثاني:

واقف الولاة التنظيمي لمعلمين التربية الرياضية في ضوء الفعالية الادارية لمديريهم. للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع الانتماء التنظيمي لدى معلمي المدارس الابتدائية في بغداد، وذلك كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الولاة التنظيمي لدى معلمي المدارس الابتدائية في بغداد مرتبة حسب الأهمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
0.75	4.47	تهمني سمعة المدرسة ومدى تحقيقها لأهدافها التربوية.	1
0.93	4.04	اشعر بالانتماء لهذه المدرسة	2
0.93	3.99	لدي استعداد لتقديم مجهود أكبر من المطلوب لتحقيق أهداف المدرسة.	3
1.05	3.96	اشعر بالفخر عندما أخبر الآخرين بأنني أعمل في هذه المدرسة .	4
1.02	3.88	تتطابق قيمي مع قيم المدرسة التي اعلم بها	5
1.03	3.87	تدفعني هذه المدرسة إلى تقديم أفضل ما عندي من ناحية أدائي للعمل .	6
1.10	3.81	أبين لأصدقائي ان هذه المدرسة عظيمة.	7
1.07	3.77	اشعر بالسعادة بان اتحت لي الفرصة للعمل بهذه المدرسة	8

1.08	3.73	اتخذت قرارا صائبا عندما قبلت العمل بهذه المدرسة.	9
1.16	3.70	إنني على استعداد لقبول أي عمل يتناسب مع مؤهلاتي في هذه المدرسة لكي احتفظ بعلمي	10
1.10	3.70	تعتبر هذه المدرسة من أفضل المدارس الفلسطينية التي يمكن أن اعلم بها	11
1.15	3.49	اشعر بأني اكسب الكثير عند بقائي في هذه المدرسة على المدى البعيد .	12
1.11	3.45	أوافق على سياسات هذه المدرسة فيما يخص أعضاء هيئة التدريس فيها .	13
1.20	3.38	إنني على استعداد للعمل في اية مدرسة أخرى طالما نوعية العمل واحدة .	14
1.19	3.13	أي تغيير على وضعي الوظيفي في المدرسة سيدفعني للتفكير بترك العمل فيها.	15
0.72	3.68	الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول السابق أن درجة الولاء التنظيمي لدى معلمي المدارس الابتدائية في بغداد كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمقياس (٣,٦٨)، وانحراف معياري (٠,٧٢).

ومن خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الولاء التنظيمي يلاحظ ان (٩) فقرات جاءت بدرجة عالية، وفي مقدمتها الفقرة "تهمني سمعة المدرسة" وبمتوسط حسابي (٤,٤٧)، و(٦) فقرات بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة رقم (١١)، "أي تغيير على وضعي الوظيفي في المدرسة سيدفعني للتفكير بترك العمل فيها"، على أقل متوسط حسابي (٣,١٣). وقد يعزى ذلك إلى إن معلمي المدارس الابتدائية يتم اختيارهم بعناية وممن يتميزون بصفات شخصية مرغوبة ويملكون قدرات علمية مناسبة، أو بعبارة أخرى من المعلمين الناجحين، لذا كانت درجة انتمائهم التنظيمي عالية، ويمكن إن يعزى ذلك أيضا لتحسن الوضع الوظيفي والمادي للمعلم نسبيا قياسا مع باقي قطاعات المجتمع، وقد يكون أيضا لمديري المدارس وفهمهم لأدوارهم وقدرتهم على إشراك المعلمين في تحمل المسؤولية دور في رفع درجة انتماء المعلمين ورغبتهم في العمل في هذه المهنة.

الفصل الرابع

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

١. درجة الفعالية الإدارية لدى مديري المدارس الابتدائية في بغداد كما يراها المعلمون كانت "عالية".

٢. من خلال المتوسطات الحسابية ان اغلبا لفقرات أداة الفعالية الإدارية جاءت بدرجة عالية،

٣. نسبة قليلة من فقرات الفعالية الادارية الفقرات جاءت بدرجة متوسطة .
٤. المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الولاء التنظيمي يلاحظ ان قسم من الفقرات جاءت بدرجة عالية .

٢-٤ التوصيات:

- ١- تعريف المديرين بأهمية العلاقات الإنسانية والاجتماعية وتنميتها وأثرها على العملية التربوية، لا سيما العلاقة مع الطلبة والمعلمين .
٣- عقد دورات تأهيل لمديري المدارس على استخدام التقنيات الحديثة في العمليات الإدارية، كاستخدام الحاسوب والانترنت.
٤- إطلاع مديري المدارس على أهمية الولاء التنظيمي للمعلمين وأثره على أدائهم ونتائج الطلبة.
٥- إخضاع المديرين لبرامج تدريب لرفع مستوى انتماء المعلمين التنظيمي من خلال التعرف على كيفية تحديد احتياجات المعلمين ورغباتهم والعمل على تلبيتها وإشباعها.
٦- على مديري المدارس العمل على تنمية قدرات المعلمين وتنميتها، من خلال اشراكهم في دورات تدريبية، وإشراكهم في عملية اتخاذ القرار، وتفويض الصلاحيات لهم، وغيرها من العمليات الإدارية، التي تسهم في تنمية شعور المعلم بأهميته في تحقيق أهداف المدرسة.

المصادر

١. إبراهيم، وفاء. (١٩٩٦). تأثير مستوى مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات المدرسية على الولاء التنظيمي عند معلمي المدارس الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
٢. ابوسمرة، محمود و عياد، محمد. (٢٠٠٧). قياس واقع الاتصال الإداري لرؤساء الأقسام الأكاديمية وعلاقته بالانتماء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعتي القدس وبيت لحم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، (٢)، ٣٧، ٨ - ٥٩.
٣. احمد، إبراهيم احمد. (٢٠٠٣). الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين. ط١. القاهرة، دار الفكر العربي.
٤. البدري، طارق عبد الحميد. (٢٠٠١). الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية. ط١. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٥. الخطيب، رداح والخطيب، أحمد والفرح، وجيه. (١٩٩٦). الإدارة والإشراف التربوي. ط٣. الرياض، مطابع الفرزدق التجارية.



٦. الشحرور، أحمد محمد. (١٩٩٣). الكفاءة الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية كما يراها كل من مديري الإدارة التربوية الوسطى والمشرفين التربويين ومديري المدارس ومعلميهم في محافظة الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.